



نهر البارد، 9 آذار 2010

"حقوق" تفتتح مركزها في نهر البارد برعاية وحضور سفيرة بريطانيا في لبنان

برعاية وحضور سفيرة بريطانيا في لبنان، فرانسيس غاي، إفتتحت المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) مركزها الجديد في نهر البارد.

حضر حفل الإفتتاح سفير هنغاريا في لبنان السيد أرياد روناوي، ونائب رئيس البعثة الدبلوماسية لسفارة جمهورية التشيك السيدة مارتا هلاديكوفافا، والسكرتير الثاني لدى السفارة الألمانية في لبنان السيد كلاس كوينغ، و العقيد الركن محمد علم الدين ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء أشرف ريفي، وممثلون عن المنظمات والهيئات المحلية "اللبنانية والفلسطينية" والإقليمية والدولية وحشد من فعاليات مخيم نهر البارد والأهالي.

بداية، رحب المدير العام للمنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)، السيد غسان عبد الله بالحضور وشكر سفارة بريطانيا لدعمها تأسيس هذا المركز والبدء بأعماله، كما شكر للسفيرة البريطانية دعمها المعنوي لحضورها، وأكد بأن المنظمة ستسعى من خلال مركزها في الشمال اللبناني إلى "تشر وحماية والدفاع عن حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وإلى بلورة إطار عمل طويل المدى، من شأنه أن يساهم، وبشكل تكاملي مع غيره من المبادرات، في تأهيل واحد من مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والذي عانى ليس من التهميش فحسب، بل أيضاً من تبعات الحرب على الإرهاب". كما شكر السيد غسان عبد الله في كلمته قيادة الجيش/فرع الشمال لكافة التسهيلات التي قدموها للمنظمة حتى الآن، وأمل بأن لا تكون التسهيلات إستثنائية، بل أن تشمل كافة فئات الشعب، وعلى قاعدة الحقوق والواجبات والإحترام المتبادل.

ثم أعطى المنبر لسفيرة بريطانيا، التي أعربت عن سرورها لوجودها في نهر البارد وفي مركز المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) والتي اعتبرت بأنه سيكون منبراً للحوار بين الفلسطينيين القاطنين في مخيم نهر البارد والجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وذلك لإيجاد حل للمشاكل القائمة عبر الحوار. كما أعربت عن سرورها لكون الحكومة البريطانية هي من تساعد هذا البرنامج، وعن سعادتها لسماعها الناس تتحدث إليها مباشرة عن تاريخ بريطانيا وفلسطين لأنه "مهم جداً أن أسمع صوتكم ومهم جداً أن أكون حلقة تواصل بينكم وبين حكومتي".



وتحدث بعدها مدير المركز اللبناني لحقوق الإنسان، وعضو اللجنة التنفيذية للشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان، السيد وديع الأسمر، الذي اعتبر أن الحوار واجب، وحقوق الإنسان هي واحدة سواء للمواطن اللبناني أو للاجئ الفلسطيني أو غير الفلسطيني. وأردف قائلاً "الأساس في ذلك هو صون حقوق الإنسان للجميع والإبتعاد عن النزعات التي تؤدي إلى الكراهية والتباعد ما بين المجتمعات"، وهنأ المنظمة على إفتتاحها هذا المركز متمنياً بأن يحقق أهدافه على مستوى تحسين أوضاع حقوق الإنسان في المنطقة.

ثم تحدث السيد عبد الله بركة بإسم هيئة المناصرة الأهلية التي تضم معظم الجمعيات العاملة في مخيم نهر البارد، عن أبرز المشاكل التي يعانها المخيم بدء بتصاريح الدخول مروراً بأوضاع اللاجئين المقيمين في البركسات كما عن العلاقة مع الجوار وحرمان الفلسطيني في لبنان من حقه بالعمل والتملك وسائر الحقوق الأخرى، وتابع، فحمل بريطانيا المسؤولية التاريخية والأخلاقية لنكبة فلسطين، وطالبها بتعويض الفلسطينيين عن هذه الكارثة.

وبعداً أصّر الشيخ اسماعيل أبو شقير على إلقاء مداخلة، فقال "إن حقوق الإنسان هي من صلب ديننا"، وشكر كل من قدّم الدعم الصادق الإنساني لمخيم نهر البارد من المؤسسات والهيئات، وكرر تحميل المسؤولية التاريخية لبريطانيا عن ما حل بالفلسطينيين بفعل النكبة، مهاجماً حكوماتها المتعاقبة وشاكراً لشعبها.

واخيراً قدّم فريق عمل المنظمة عرضاً لبرنامج عمل وأهداف المركز في نهر البارد ومن ثم جال المحققون في المركز للتعرف على أرجائه، وبعدها رافق المدير العام للمنظمة (حقوق)، السيد غسان عبد الله، سفيرة بريطانيا والوفد المرافق لها، وبتسهيلات من قيادة الجيش/منطقة الشمال، في جولة ميدانية في المخيم القديم، تولى خلالها ممثلون عن وكالة الأونروا التعريف بمجريات إعادة إعمار المخيم.

المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) هي منظمة غير حكومية ومستقلة، تأسست عام 1997 ومشهرة في لبنان بموجب علم وخبر 36/أد وتعمل في مجال نشر وحماية والدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتتمتع (حقوق) بعضوية كل من الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والشبكة الأورو - متوسطية لحقوق الإنسان.

المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

مركز مخيم نهر البارد